

سورة الجن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا
عَجَبًا ۝١ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۗ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۝٢
وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝٣ وَأَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۝٤ وَأَنَاظِنَا أَن لَّنْ تَقُولَ الْإِنسُ
وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝٥ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ
مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝٦ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ
اللَّهُ أَحَدًا ۝٧ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَأَتٍ حَرَسًا
شَدِيدًا وَشُهَبًا ۝٨ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِلسَّمْعِ ۖ فَمَنْ
يَسْتَمِعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ۝٩ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشْرُّ أَرِيدُ
بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ۝١٠ وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ
وَمِنَادُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا ۝١١ وَأَنَاظِنَا أَن لَّنْ نُعْجِزَ
اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ ۗ وَهَرَبًا ۝١٢ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ
ءَامَنَّا بِهِ ۗ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ ۗ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ۝١٣

第七二章 精灵(精尼)

这章是麦加的,全章共计二八节。

奉至仁至慈的安拉之名

〔1〕你说:“我曾奉到启示:有几个精灵已经静听,并且说:‘我们确已听见奇异的《古兰经》,〔2〕它能导人于正道,故我们信仰它,我们绝不以任何物配我们的主。’〔3〕赞颂我们的主的尊严!超绝万物,他没有择取妻室,也没有择取儿女。〔4〕我们中的庸愚,常以悖谬的事诬蔑安拉,〔5〕我们曾猜想人和精灵绝不诬蔑安拉。〔6〕曾有一些男人,求些男精灵保护他们,因而使他们更加骄傲。〔7〕那些男人曾象你们一样猜想安拉绝不使任何死者复活。”〔8〕“我们曾试探天,发现天上布满坚强的卫士和灿烂的星宿。〔9〕过去,我们为窃听而常常坐在天上可坐的地方。现在谁去窃听,谁就发现一颗灿烂的星宿在等着他。〔10〕我们不知道,究竟是大地上的万物将遭患难呢?还是他们的主欲引他们于正道呢?〔11〕我们中有善良的,有次于善良的,我们是分为许多派别的。〔12〕我们相信,我们在大地上,绝不能使安拉无奈,也绝不能逃避真主的谴责。〔13〕当我们听见正道的时候,我们已信仰它。谁信仰主,谁不怕克扣,也不怕受辱。

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
 تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
 وَالْوَالِدَاتُ عَلَىٰ الصَّوْتِ وَالطَّرِيقَةُ لَأَشَقَيْنَهُنَّ مَاءَ غَدَقًا ﴿١٦﴾ لَنَنفِتَنَّهُنَّ
 فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ
 الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
 يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
 بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي
 لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا
 مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَائِدَةً فَسَيَعْلَمُونَ
 مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِن أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوْعَدُونَ
 أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ
 أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنْ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ
 يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ
 رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

〔14〕我们中有顺服的，有乖张的。凡顺服的，都是有志于正道的。〔15〕至于乖张的，将作火狱的燃料。”〔16〕假如他们遵循正道，我必赏赐他们丰富的雨水，〔17〕以便我以雨水考验他们。谁退避主的教训，他将使谁入在严峻的刑罚中。〔18〕一切清真寺，都是安拉的，故你们应当祈祷安拉，不要祈祷任何物。〔19〕当安拉的仆人起来祈祷他的时候，他们几乎群起而攻之。〔20〕你说：“我只祈祷我的主，我不以任何物配他。”〔21〕你说：“我不能为你们主持祸福。”〔22〕你说：“任何人不能保护我不受安拉的惩罚；除安拉外，我绝不能发现任何避难所。〔23〕我只能传达从安拉降示的通知和使命。谁违抗安拉和使者，谁必受火狱的刑罚，而且永居其中。〔24〕待他们看见他们所被警告的刑罚的时候，他们就知道谁是更寡助的。”〔25〕你说：“我不知道你们被警告的刑罚是临近的呢？还是我的主将为它规定一个期限呢？〔26〕他是全知幽玄的，他不让任何人窥见他的幽玄，〔27〕除非他所喜悦的使者，因为他派遣卫队，在使者的前面和后面行走，〔28〕以便他知道使者确已传达了他们的主的使命，并且周知他们所有的言行，而且统计万物的数目。”